المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الثلاثاء ١٤/٣/٢٠٢٣

العدد ٥٢

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الصفدي يبحث مع نظيره الياباني قضايا اقليمية ودولية ٥
- المالكي يطلع وزير خارجية إيطاليا على انتهاكات الاحتلال وجرائمه بحق شعبنا ٥
- كنعان لـــ"الدستور": يوم الجريح الفلسطيني صرخة ألم وشموخ بوجه جرائم الاحتلال ٦

اعتداءات

- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى ٨
- هدم معمل وإخطار بهدم منزل في القدس ومستوطنون يستهدفون أراضي في الخضر ٩
- محكمة الاحتلال تمدد عزل الأسير المقدسي أحمد مناصرة ٩

تقارير

- وفد من الهيئات الدبلوماسية يزور حي الشيخ جراح والبلدة القديمة من القدس ١٠
- "أوقاف القدس وشؤون الأقصى" تستعد لاستقبال رمضان ١١
- مسؤول في حكومة الاحتلال: تهجير الخان الأحمر ليس أولوية في المرحلة الحالية ١١
- دعوات شعبية مقدسية لتكثيف الرباط في الأقصى ١٢

فعاليات

- محاضرة عن القدس في عيون بواسل الجيش العربي بعجلون ١٢

في ذكرى يوم الجريح الفلسطيني

- يوم الجريح الفلسطيني" يكشف وجه الاحتلال القبيح وعنصريته الدموية ١٣

آراء عربية

- الهولوكوست: "قميص عثمان" إذ أنهكَ الفلسطينيين ١٤

آراء عبرية مترجمة

- شهادات جنود من حوارة ١٦

أخبار بالانجليزية

- **The Palestinian Foreign Minister stresses need to consolidate efforts to confront Israeli settler-colonialism** ١٩
- **European diplomats visits Sheikh Jarrah families at imminent threat of forced expulsion** ٢٠
- **Scores of extremist settlers storm Al-Aqsa Mosque** ٢٠
- **IOF Demolish Brick Factory in Occupied Jerusalem, Seizes Its Equipment** ٢١
- **IOA issues demolition order against Palestinian house in Sheikh Jarrah** ٢١

شؤون سياسية

الصفدي يبحث مع نظيره الياباني قضايا اقليمية ودولية

طوكيو - (بترا)- عقد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ونظيره الياباني هاياشي يوشيماسا، أمس الاثنين، الجولة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين البلدين الصديقين، بمشاركة وزيرة التخطيط والتعاون الدولي زينة طوقان.

وبحث الصفدي ونظيره الياباني عدة قضايا إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك، وفي مقدمها القضية الفلسطينية وجهود حل الأزمة السورية.ووضع الصفدي، نظيره الياباني بصورة الجهود التي تقوم بها المملكة لوقف التدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإيجاد أفق سياسي حقيقي، لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.وأكد ضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تؤجج العنف، وتقوّض حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد، لتحقيق السلام العادل والشامل.

وثمن هاياشي، جهود المملكة المستهدفة خفض التصعيد، وإيجاد أفق سياسي، لتحقيق السلام العادل والشامل، مشيراً إلى أهمية اجتماع العقبة الذي استضافته المملكة أخيراً.وأكد وزير الخارجية الياباني أهمية دور الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، قائلا: إن اليابان ستستمر في دعم جهود تحقيق السلام العادل والشامل، بما في ذلك من خلال مبادرة "ممر السلام والازدهار."وأكد الصفدي، أهمية المواقف والجهود اليابانية لإعادة تفعيل العملية السلمية، مثمنا موقف اليابان الداعم لحل الدولتين.

الرأي ٢٠٢٣/٣/١٤/ص٢

***

المالكي يطلع وزير خارجية إيطاليا على انتهاكات الاحتلال وجرائمه بحق شعبنا

رام الله – وفا – أطلع وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي أنطونيو تاياني، على آخر التطورات والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية والمنطقة عامة، في ظل حكومة فاشية إسرائيلية مدججة بخطاب تحريضي دموي.

وقال المالكي، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الإيطالي مساء الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣، في مقر الوزارة برام الله، إن برنامج الحكومة الإسرائيلية قائم على ارتكاب الجرائم ضد أبناء الشعب الفلسطيني وقيادته، من قتل وإعدام ميداني وتوسع استيطاني، ومحاولات تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس، إضافة إلى الاعتقالات التعسفية وسياسات وممارسات تميزية عنصرية بما فيها ضد أسرانا البواسل، وكذلك الجرائم التي ترتكب بحق أبناء شعبنا.

وتابع: "كما تعلمون فإن البرنامج التحريضي للحكومة الإسرائيلية يترجم على الأرض بشكل يومي، فقد شهدنا بداية عام دموي، باستشهاد ٨٤ مواطنا فلسطينيا، بينهم ١٥ طفلا، تضاف إلى سجل حافل من الجرائم، وأكدنا أن السياسات التي تنتهجها هذه الحكومة تقود حتما إلى تدهور حقيقي وخطير في الأوضاع على الأرض، تحديدا مدينة القدس".وأكد المالكي ضرورة توحيد الجهود الدولية لمواجهة الاستعمار الإسرائيلي، ونظام الفصل العنصري بإجراءات واضحة، وخطوات عملية لوضع حد لجرائم الاحتلال.

وقال: "أكدنا أنه من غير المقبول أن يدعي أي طرف تفاجأه من تفاقم الأوضاع على الأرض أو من شكل الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بأدواتها المختلفة، وتعبير المجتمع الدولي عن القلق لا يكفي لوقف وردع جرائم الاحتلال".وثمن الدعم المستمر المقدم من الحكومة الإيطالية للشعب الفلسطيني ومؤسساته، خاصة مساهمتهم في دعم "الأونروا".وشكر المالكي الحكومة الإيطالية على دعمها لدولة فلسطين في المحافل الدولية، ودعا إيطاليا إلى إعادة النظر في تصويتها بالجمعية العامة للأمم المتحدة وبقية اللجان المتخصصة بالأمم المتحدة وبقية المنظمات الأممية والدولية الأخرى لصالح دولة فلسطين وحقوقها الوطنية.كما شكر إيطاليا على موقفها الداعم لمبدأ حل الدولتين والرافض لانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه، وحثها على الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف جرائم قواتها وإرهاب مستوطنيها ضد الشعب الفلسطيني.

بدوره، أكد تاياني، موقف بلاده الثابت والداعم لحل الدولتين، والمعارض للاستيطان، مشددا على التزام بلاده بدعم المؤسسات الفلسطينية، خاصة دعم بناء القدرات للشرطة الفلسطينية وتدريب الدبلوماسيين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٣

***

كنعان لـ"الدستور": يوم الجريح الفلسطيني صرخة ألم وشموخ بوجه جرائم الاحتلال

عمان – ماجدة ابو طير –تشكل سياسة الابرتهايد الاسرائيلية ونهجها الشرس ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ضربة قوية لكل قيم وركائز الحرية والانسانية والاخلاق في العالم.

يقول امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله توفيق كنعان: إن هذه السياسة الاستعمارية التي نتج عنها مآس ومعاناة لا تنتهي، فما زال الشهداء والجرحى والأسرى في فلسطين والقدس هم عنوان الصمود والرباط والنضال دفاعاً عن الحق التاريخي والارض والمقدسات الاسلامية والمسيحية والهوية العربية في وجه آلة الاستعمار والاستبداد الاسرائيلية التي تقودها حكومة اليمين من الاحزاب الصهيونية المتطرفة، أمام نظر العالم ومنظماته التي على الرغم من مئات القرارات لا تزال بحاجة لارادة دولية تلزم اسرائيل بوقف عدوانها وجرائمها فوراً.

واشار كنعان في تصريحات لـــ»الدستور» الى إن يوم الجريح الفلسطيني الذي اعتمدته فلسطين عام ١٩٦٨م ويصادف ١٣ آذار من كل عام هو صرخة ألم وشموخ في وجه الجرائم الاسرائيلية، وهو دليل وشاهد حي على جريمة الاحتلال المستمرة، اذ تشير الاحصائيات الى انه منذ وقوع الاحتلال على أرض فلسطين أُصيب أكثر من ٢٢٥٠٠٠ جريح، منهم ١٠٠٠٠جريح عام ٢٠٢٢م فقط، والملفت أن الكثير من الجرحى تعرض لاعاقات دائمة واصابات بليغة تحتاج لعناية ورعاية خاصة في ظل تضييق صحي واقتصادي اسرائيلي شامل، كما أعتقل الكثير على الرغم من جراحهم وزج بهم في سجون الاحتلال في ظروف غير انسانية والاسيرة المناضلة اسراء جعابيص نموذج يظهر للعالم بربرية الاحتلال.

وقال كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس في يوم الجريح الفلسطيني تؤكد أن الأمة كلها جريحة تنزف شعوراً منها بمعاناة أهلنا في فلسطين والقدس المرفوضة وغير المقبولة مطلقاً، وتدعو اللجنة المنظمات الدولية القانونية والحقوقية والانسانية الالتفات إلى حالة الجريح الفلسطيني المؤلمة، علماً بأن القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات الدولية تكفل حماية الجرحى وحقهم بالرعاية، فالقاعدة رقم (١١١) من القانون الدولي الانساني تنص على :» حماية الجرحى والمرضى والغرقى من النهب وسوء المعاملة»، كما نص الملحق الاول من اتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ في المادة ١٠ و١١، على الحماية والرعاية للجرحى بما في ذلك :» أن يعامل أي منهم معاملة إنسانية وأن يلقى، جهد المستطاع وبالسرعة الممكنة، الرعاية الطبية التي تتطلبها حالته، ويجب عدم التمييز بينهم لأي اعتبار سوى الاعتبارات الطبية «، وعلى الرغم من ذلك فإن سجون ومعتقلات اسرائيل وحملات الاعتقال التي يجريها جيشها يومياً ضد المستشفيات الفلسطينية بما في ذلك مستشفيات القدس يبرهن للعالم أن اسرائيل لا تلقي بالاً واهتماماً بالشرعية الدولية، لذا آن الاوان أن يهرع العالم لوقف الاحتلال وجريمته البشعة.

واكدت اللجنة الملكية لشؤون القدس ان هذا اليوم رسالة انسانية اخلاقية لكل الضمائر الحية في العالم تقول لهم بأن أخوانكم في الانسانية والوجع يتعرضون للابرتهايد والعنصرية، وعلى الإعلام بكافة اشكاله مهمة فضح جرائم الاحتلال الاسرائيلي وتوجيه البوصلة نحو فلسطين والقدس والجرحى والاسرى وغيرهم ممن هم ضحية الاحتلال الاسرائيلي، وسيبقى الأردن الذي قدم الشهداء والجرحى لاجل فلسطين والقدس على العهد، يواصل شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس يقدم الدعم والمساندة لاهلنا في فلسطين والقدس حتى نيل حقهم التاريخي الذي ضحى من اجله الشهداء والجرحى والمعتقلون باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٤/ص٣

اعتداءات

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، حيث اقتحم المستوطنون ساحات الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وأدوا طقوسا تلمودية في الجهة الشرقية منه.ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح، في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، والتضييق على دخول المصلين.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ١٨ فلسطينيا من مناطق مختلفة بالضفة الغربية.وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت وسط إطلاق كثيف للنيران مناطق متفرقة في مدن نابلس ورام الله والبيرة واريحا وبيت لحم وطولكرم، واعتقلت المواطنين بزعم أنهم مطلوبون.الى ذلك يواصل الأسرى في سجون الاحتلال خطوات «العصيان» والإجراءات الاحتجاجية ضمن البرنامج النضالي المتصاعد لليوم الـ٢٨ على التوالي، لمواجهة سياسات وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، والإجراءات القمعية بحقهم من قبل إدارة سجون الاحتلال.

ودعت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده لجعل يوم الثلاثاء من كل أسبوع «ثلاثاء الحرية»، إحياءً لذكرى «الثلاثاء الحمراء» التي قدم فيها الفلسطينيون خيرة أبنائهم على مشنقة الحرية زمن الانتداب والاحتلال البريطاني.

وأكدت أن الوحدة داخل الأسر في مواجهة السجان يجب تعزيزها، وأن تتجسد خارج السجن وتتجاوز كل ما جرى.وأوضحت الحركة الأسيرة أنها تقترب من المعركة الكبرى التي تلتحم فيها كل ساحات المواجهة مع الاحتلال، من القدس إلى جنين، ومن نابلس إلى الداخل، ومن خارج السجن إلى داخل أسواره، لافتةً إلى أن المعركة هي لحرية الأرض والإنسان مع حكومة التطرف والعنصرية الإسرائيلية.

وطالبت عوائل الشهداء بأن يكونوا عماد الفعاليات المساندة للأسرى في كافة المدن الفلسطينية.

وسيواصل الأسرى حالة التعبئة، والاستمرار في خطوات العصيان المفتوحة، حتّى الإعلان عن الإضراب عن الطعام في الأول من رمضان المقبل، تحت عنوان «بركان الحرية أو الشهادة.«

ويعتقل الاحتلال في سجونه ومراكز التوقيف والتحقيق التابعة لمخابراته قرابة الـ ٤٧٦٠ أسيرا فلسطينيا، بينهم ٢٩ أسيرة و١٦٠ طفلا قاصرا، إلى جنب ٥٠٠ أسير مريض يعانون بسبب سياسة الإهمال الطبي وأكثر من ١٠٠٠ معتقل إداري. وكالات

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٤/ص١٦

***

هدم معمل وإخطار بهدم منزل في القدس ومستوطنون يستهدفون أراضي في الخضر

القدس – "الأيام": هدمت قوات الاحتلال، أمس، منشأة صناعية وصادرت معداتها وأخطرت بهدم منزل في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، في الوقت الذي اقتحم فيه مستوطنون أرضاً في بلدة الخضر وأقدموا على زراعتها كمقدمة للاستيلاء عليها.

فقد هدمت قوات الاحتلال معمل طوب في حي واد الجوز.

وأشار صاحب المعمل جواد السلايمة إلى أن "سلطة الطبيعة الإسرائيلية هي من أصدرت أمراً بهدم المعمل، بحجة إقامة حديقة وطنية"، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال شرعت في الهدم على الرغم من رفعهم طلباً، يفيد بتأجيل مهلة الهدم".وأكد أن "قوات الاحتلال لم تكتفِ بهدم المعمل، الذي تعتاش منه ٦ عائلات، وإنما صادرت منه أيضاً ٥ تراكتورات، وكل بضاعة المعمل، والمواد المستخدمة في الصناعة المقدرة كلفتها بـ ٢٠٠ ألف شيكل".كما أفاد مركز معلومات وادي حلوة في بيان بأن سلطات الاحتلال علقت قراراً بهدم منزل الحاجة فاطمة سالم في حي الشيخ جراح بمدينة القدس بحجة البناء دون ترخيص، مشيراً إلى أن منازل الحاجة فاطمة وأولادها التي تقع ملاصقة لبعضها البعض مهددة بالإخلاء لصالح المستوطنين.وأوضحت أن قوات الاحتلال التي رافقتها طواقم بلدية الاحتلال، دهمت منزل الحاجة فاطمة سالم وأولادها في حي الشيخ جراح، وعلّقت القرار على منزلها المؤلف من غرفة ومنافعها فقط.

ويتهدد خطر الإخلاء منازل الحاجة فاطمة سالم وأولادها لصالح المستوطنين، بحجة أنها أملاك يهودية قبل العام ١٩٤٨، وتخوض العائلة منذ سنوات طويلة الصراع في المحاكم لحماية عقارها من الاستيلاء.

الأيام ٢٠٢٣/٣/١٤

***

محكمة الاحتلال تمدد عزل الأسير المقدسي أحمد مناصرة

مددت محكمة الاحتلال المركزية في مدينة بئر السبع، الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣، عزل الأسير المقدسي أحمد مناصرة، مدة ٦ شهور جديدة؛ دون الأخذ بعين الاعتبار الظروف الصحية والنفسية

الخطيرة التي يمر بها.وقال المحامي خالد زبارقة، إنّ محكمة الاحتلال المتواجدة في سجن "إيشل الإسرائيلي" مددت عزل الأسير المقدسي أحمد مناصرة، لمدة ٦ شهور جديدة حتى ١٩ سبتمبر ٢٠٢٣، وذلك رغم وضعه النفسي الخطير.وأوضح زبارقة في تصريح صحفي، أنّ طاقم الدفاع عن مناصرة شرح للمحكمة الوضع النفسي للأسير. منوهًا إلى أن العزل الانفرادي أحد الأسباب التي ساهمت بتدهور وضع مناصرة الصحي والنفسي.ونبه إلى أنّ عزل الأسير أحمد مناصرة يُعتر عقوبة ثانية مع الحكم الذي صدر بحقه عام ٢٠١٦؛ السجن ٩ سنوات.

وشدد زبارقة على أنّ استمرار وجود الأسير مناصرة في العزل "يعتبر مخالفة قانونية وفق القانون الدولي الإنساني". مبينًا "أحمد عُزل انفراديًا لمدة سنة ونصف حتى اليوم وهذا بحد ذاته مخالفة واضحة في القانون المحلي أيضًا".

ولفت الطاقم القانوني النظر إلى أن الأسير مناصرة تحدث اليوم في المحكمة أن لديه مشاكل صحية في المعدة ويُعاني منها منذ ٤٥ يومًا، إلى جانب أن الأكل "غير صحي".

ونوه إلى أن إدارة السجون فرضت عقوبات ثانية على الأسير مناصرة، أبرزها إيقاف"الكانتينا"، مبينًا أن العزل المتواصل لأحمد "فاقم من وضعه الصحي والنفسي".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٣

***

تقارير

وفد من الهيئات الدبلوماسية يزور حي الشيخ جراح والبلدة القديمة من القدس

زار وفد من الهيئات الدبلوماسية، ظهر يوم الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣م، حي الشيخ جراح شرقي القدس، والبلدة القديمة من المدينة، وأطلع على تطورات الأوضاع وأوامر إخلاء العائلات الفلسطينية.

وتخللت الجولة زيارة عشرات البيوت الفلسطينية المهدد أهلها بالإخلاء في مدينة القدس، وآخرها أمر الإخلاء ضد عائلة سالم في الشيخ جراح، وعائلة صب لبن في البلدة القديمة.

وضم الوفد الذي التقى عائلات فلسطينية مهددة بالتهجير في حي الشيخ جرّاح، نحو ٢٥ دبلوماسياً من دول الاتحاد الأوروبي، حيث استمع إلى معاناة المواطنين بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.والتقى الوفد عائلة سالم، وهي واحدة من العائلات التي تلقت إخطاراً إسرائيلياً بإخلاء منزلها الذي تقيم فيه منذ أكثر من ٧٠ عاماً، كما زار باقي البيوت المهددة بالإخلاء هناك.

وأعرب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفين كون فون بورغسدورف، عن قلقه حيال الوضع الحالي في حي الشيخ جرّاح، وأشار إلى أن الاتحاد يبذل قصارى جهده لمنع قرارات الإخلاء في هذا الحي.

وتوجه الوفد إلى البلدة القديمة وزار عائلة صب لبن، وهي إحدى العائلات التي لا يبعد بيتها سوى عشرات الأمتار عن المسجد الأقصى وبقيت صامدة منذ أكثر من ٣٠ سنة محاولة الحفاظ على البيت الذي شكل مطمعاً لقطعان المستوطنين الذين تدعمهم عشرات المؤسسات الاستيطانية.

وأكد بورغسدورف، رفض الاتحاد الأوروبي للسياسات التي تجري في مدينة القدس من قبل الاحتلال والتي تعتبر مخالفة للقانون الدولي.

وفا ٢٠٢٣/٣/١٣

***

"أوقاف القدس وشؤون الأقصى" تستعد لاستقبال رمضان

القدس المحتلة –ضمن استعدادات دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك لاستقبال شهر رمضان المبارك، اجتمع مديرها العام الشيخ عزام الخطيب وبحضور مدير مديرية الوعظ والإرشاد الشيخ ياسر أبو غزالة ومفتشي المساجد في القدس صباح أمس الأثنين بجميع أئمة ومؤذني مساجد القدس التابعة للأوقاف الاسلامية.

وتحدث الشيخ الخطيب حول استعدادات الدائرة لاستقبال شهر رمضان الفضيل، وذلك ضمن توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني والوصاية الهاشمية المباركة للحفاظ على المسجد الأقصى المبارك، واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستقبال عشرات الآلاف من المصلين المتوقع توافدهم من مختلف المناطق خلال الشهر الفضيل وتقديم كافة الخدمات لهم، وتوفير الجو المناسب ليكون المسجد للصلاة والعبادة والاستماع للدروس الدينية وتلاوة وحفظ القرآن الكريم.وأكد الشيخ الخطيب على ضرور توفير كافة والتسهيلات اللازمة لوصول المصلين للصلاة والعبادة في المسجد وعودتهم سالمين لمدنهم وقراهم وأماكن سكنهم، خاصة وان شهر رمضان فرصة لزيارة القدس والمسجد الأقصى المبارك لمن لم يتسنى لهم زيارة المسجد منذ سنوات طويلة.كما حث الأئمة على الإلتزام بأداء صلاة التروايح في المساجد التي يعملون بها والمحافظة على اظهارها بما يليق بمكان عبادات وصلوات المسلمين، وإعطاء الدروس الدينية وتعليم القرآن الكريم وغير ذلك خلال الشهر الفضيل.من ناحيته، أكد الشيخ أبو غزالة على أهمية الدور الذي يقوم به هؤلاء الأئمة والمؤذنين في حفظ المساجد وإظهار الصورة الحسنة للإسلام، وتوعية وتوجيه المصلين، مستعرضا مجموعة من الأمور الإدارية والفقهية، داعيا الأئمة والمؤذنين الالتزام لها.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٤/ص٣

***

مسؤول في حكومة الاحتلال: تهجير الخان الأحمر ليس أولوية في المرحلة الحالية

قال مصدر "رفيع المستوى" في حكومة الاحتلال الإسرائيلي أنّ وضوع تهجير تجمع الخان الأحمر ليس مطروحاً على الطاولة في الفترة الحالية. وبحسب القناة ١٤ العبرية، ووفقاً لترجمة من شبكة "الهدهد" للشؤون "الإسرائيلية"، فإنّ مصادر من المنظومة القضائية في حكومة الاحتلال قد أكدت بأنّ عملية إصدار قرار قضائي لإخلاء التجمع البدوي لن تصدر على الأغلب في العام الجاري. وربطت القناة العبرية تأجيل البت في ملف الخان الأحمر باعتبارات أمنية، ولكن من خارج حدود فلسطين المحتلة، كما أشارت القناة. ويذكر بأنّ السلطات "الإسرائيلية" كانت قد أجلت مساء الأمس اجتماعاً للبحث في تطوير المشاريع الاستيطانية في منطقة (E1)، وهي ذات المنطقة التي يقع فيها تجمع الخان الأحمر.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٣

***

دعوات شعبية مقدسية لتكثيف الرباط في الأقصى

دعت جهات مقدسية، للحشد والرباط في المسجد الأقصى، لإفشال محاولات تدنيسه واقتحامه من قبل المستوطنين، وتنفيذ مخططاتهم التهويدية.

وشددت الدعوات على أهمية تواصل الرباط في المسجد وإعماره، لإحباط مخططات الاحتلال التهويدية، واقتحامات المستوطنين المتزايدة وما يتخللها من أداء طقوس تلمودية.

ويشهد المسجد الأقصى يوميًا عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانيًا ومكانيًا.

ويتعرض الأقصى في شهر رمضان لهجمات شرطة الاحتلال واقتحامات مستوطنيه، خصوصًا مع توظيفهم الأعياد التوراتية كمواسم عدوانٍ على المسجد.

وسوف يتقاطع "عيد الفصح" العبري مع الأسبوع الثالث من رمضان، ما ينذر بعدوان على الأقصى خلال رمضان.وتطالب الجماعات المتطرفة بمضاعفة أعداد المقتحمين للأقصى خلال عيد "الفصح"، الذي يتوافق مع الأسبوع الثالث من رمضان ما بين ٦-١٢ نيسان/أبريل المقبل، حيث بدأت حشد أنصارها من المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد.

ويحذر مراقبون فلسطينيون، من مخاطر متزايدة تهدد المسجد الأقصى المبارك، جراء تصاعد انتهاكات الاحتلال والمستوطنين، ومحاولات فرض مخططات تهويد في جميع أنحاء مدينة القدس المحتلة.

وتصاعدت وتيرة الاقتحامات، واستمرار التحريض ضد المسجد الأقصى، والذي شهد خلال شباط/فبراير الماضي، اقتحام أكثر من ٣ آلاف و٥٨٧ مستوطنًا، أدوا صلوات تلمودية وما يسمى بـ"السجود الملحمي" عند أبوابه.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٣

***

فعاليات

محاضرة عن القدس في عيون بواسل الجيش العربي بعجلون

عجلون (بترا) – نظمت مديرية الثقافة في محافظة عجلون ومنتدى جماعة رايات الإبداعية بالتعاون مع مدرسة حطين الأساسية المختلطة، يوم الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣، في قاعة المدرسة، محاضرة بعنوان القدس في عيون بواسل الجيش العربي، بمناسبة يوم الوفاء للمتقاعدين العسكرين والمحاربين القدامى.وقال رئيس مجلس المحافظة المقدم المتقاعد من القوات المسلحة الأردنية– الجيش العربي عمر المومني إن "الجيش سطر أجمل التضحيات التي تدل على قوة العقيدة والعروبة في فلسطين والقدس، مستعرضا أبرز المعارك والحروب التي سطرها جيشنا، أثناء دفاعهم الباسل عن ثرى فلسطين وحماية الأراضي الأردنية وحفظ المكتسبات الوطنية.

ولفت المومني، إلى العديد من القصص التي كتبها الشهداء من الجيش الأردني، للدفاع عن القدس، بعد أن تم العثور على رفات أصحابها ومقتنياتهم وأسلحتهم والذخائر التي كان يستخدمونها في الحروب، ووضعها في المتاحف العسكرية الأردنية، لتبقى شاهدة للأجيال على التضحيات التي سطروها.

وأكد مدير الثقافة سامر فريحات، أهمية عقد الندوات والمحاضرات الثقافية التي تنشر الوعي والتثقيف للطلبة، والمجتمع المحلي، بمختلف شرائحه، في محافظة عجلون، مشيرا إلى أبرز المشاهد العسكرية للجيش العربي المصطفوي الذي خاض الكثير من الحروب للدفاع عن تراب الأردن الغالي، والمقدسات في القدس الشريف....وأكدت مديرة مدرسة حطين الأساسية المختلطة، ربيعة المومني، أن المدرسة تسعى دائما لتنفيذ الأنشطة والبرامج التشاركية التي تتناول العديد من المواضيع، مبينة أن قواتنا المسلحة جسدت المعاني والعبر والتضحيات للدفاع عن فلسطين، لتبقى راسخة في العقول، دفاعا عن الثرى العربي، وعن القدس احد الثوابت الوطنية.وأشارت رئيس منتدى جماعة رايات الإبداعية آلاء أبو هليل، إلى أن هذا النشاط يأتي ضمن سلسلة من البرامج والفعاليات الوطنية والثقافية التي ينفذها المنتدى بالتشاركية مع العديد من المؤسسات والجهات، من أجل التوعية بمختلف القضايا والأمور التي تتعلق بالشأن العام.وفي نهاية المحاضرة التي حضرها عدد من أعضاء مجلس المحافظة والمعلمات والطالبات في المدرسة والمجتمع المحلي، دار حوار موسع بشأن الوصاية الهاشمية في القدس.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/٣/١٣

***

في ذكرى يوم الجريح الفلسطيني

"يوم الجريح الفلسطيني" يكشف وجه الاحتلال القبيح وعنصريته الدموية

نادية سعد الدين – يتعمد الاحتلال الإسرائيلي إصابة الفلسطينيين بجروح بليغة تترك أثرا داميا يجعلهم غير قادرين على مواجهة عدوانه مجددا، في محاولة يائسة منه لكي إرادة الشعب الفلسطيني، وذلك بعدما عجز عن كسر صموده وإخماد نضاله للدفاع عن الأرض والمقدسات، لا سيما المسجد الأقصى المبارك الذي يدخل مرحلة خطيرة من التصعيد في الأيام القادمة.

ويجسد "يوم الجريح الفلسطيني"، الذي أحيا الفلسطينيون ذكراه السنوية أمس، الوجه القبيح لعنصرية الاحتلال باستخدامه القوة المفرطة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في ساحات المواجهة عبر مسيرته النضالية الطويلة ضد الجرائم الإسرائيلية المتوالية، والتي أسفرت عن أكثر من ٢٥٠ ألف جريح فلسطيني منذ العام ١٩٤٨.

ويحيي الفلسطينيون في ١٣ آذار (مارس) من كل عام "يوم الجريح الفلسطيني"، وذلك على امتداد ٥٥ عاما، لتأكيد تضحياتهم ومعاناتهم الطويلة، وتوجيه رسالة تذكير للعالم بجرائم الاحتلال المتواصلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، بما يشكل انتهاكا لكل الشرائع والقوانين الدولية.

وما تزال ندوب الكثير من الجرحى الفلسطينيين الناجمة عن رصاص الاحتلال قائمة، عند تعرضهم لإصابة أكثر من مرة، بما يجعلهم يصارعون الألم مجددا، أم يرتقون شهداء أثناء تصديهم لعدوان الاحتلال، مشكلين نموذجا بالصمود والثبات.

فيما يقع بعضهم أسرى في سجون الاحتلال التي تعج بمئات الجرحى الذين يعانون آثار وجود رصاصات في أجسادهم، في ظل سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى من قبل إدارات سجون الاحتلال، منهم ٥ أسيرات جريحات يعانين من ظروف صحية وإنسانية سيئة، إذ تتعمد إدارة السجون عدم تقديم الرعاية الطبية اللازمة لهن، وفق "نادي الأسير الفلسطيني."

وطبقا للمعطيات الفلسطينية الرسمية؛ فقد أصيب أكثر من ٢٥٠ ألف جريح فلسطيني برصاص الاحتلال خلال المسيرة الفلسطينية النضالية ضد الاحتلال، من دون أن تشمل الأرقام اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه المتكررة في القدس المحتلة وأنحاء الضفة الغربية، والتي أصيب بها، وما يزال، آلاف الفلسطينيين.

وتزداد معاناة الجرحى الفلسطينيين في قطاع غزة، المحاصر إسرائيليا منذ سنوات طويلة، وذلك عند تعذر سفرهم لتلقي العلاج والرعاية الصحية اللازمة، بسبب إجراءات الاحتلال العنصرية، في ظل مطالبات فلسطينية بضرورة إسناد الجرحى الفلسطينيين وتعزيز صمودهم، من خلال تسهيل عملية سفرهم لتلقي العلاج وإعادة صرف رواتبهم المقطوعة بذرائع مختلفة.

وفي حين فقد الكثير منهم أجزاء من أجسادهم دفاعا عن أرضهم ومقدساتهم، وما يزال الآلاف منهم يعيشون المعاناة مضاعفة نتيجة فقدان مصدر رزقهم وعدم قدرتهم على العمل مجددا، فضلا عن عدم تلقيهم العلاج اللازم.

***

آراء عربية

الهولوكوست: "قميص عثمان" إذ أنهكَ الفلسطينيين

رشا سلامة – خلصَت منصة "نتفلكس" لكيان الاحتلال أيّما إخلاص؛ إذ لا تنفكّ الأفلام والمسلسلات التي تؤنسن الكيان وتبرر قيامه، تتوالى، جاعلةً من جرائم النازية "قميص عثمان" لشرعنة ما أتى لاحقاً من افتراس أرض عربية بشعبها من دون أدنى اعتبار للقوانين الدولية والإنسانية وكل ما يُمليه العقل من منطق. أفكّر في ذلك فيما أشاهد فيلم"Operation Finale" ، الذي يتغنّى ببطولة جهاز الموساد، في مطلع الستينيات، حين ألقى القبض على الضابط النازي أدولف إيخمان الذي كان متخفياً في بوينس آيرس، مقتاداً إياه إلى المحاكمة في القدس! يعني محاكمة مجرم حرب من قِبل مجرمي حرب على أرض مُغتصَبة لشعب لم تكن له ناقة ولا جمل بكل حكاية الـ"هولوكوست!"

تداعى إلى ذهني، فيما كنت أشاهد "Operation Finale" الذي أخرجه الأميركي كريستوفر ويتز، برعاية كاملة من "نتفلكس"، يوماً كنت أمشي فيه تحت مطر الخريف الغزير في ولاية "إلينوي" الأميركية، في العام ٢٠١٧، متوجهة نحو منطقة "سكوكي" تحديداً؛ لزيارة متحف الـ"هولوكوست"؛ للتعرف على الطريقة التي يعرض فيها الظالم، حالياً، مظلمته القديمة.كان حنقي في كل دقيقة يتزايد؛ ليس حزناً على مأساة إنسانية لا يقبل بها عاقل سويّ فحسب، بل كذلك غيظاً من إخفاء الجزء الثاني من الحكاية. لا يذكر اليهود القائمون على المتحف، الذي أُسس في العام ٢٠٠٩، أنهم خرجوا من مظلمتهم متعطشين للدماء وإلحاق ما يزيد على المحرقة والخنق بغرف الغاز والإعدام رمياً بالرصاص، بالفلسطينيين، وحتى اللحظة، وبأشنع ما يمكن تخيّله كذلك من وسائل التضييق واغتصاب الحقوق وتزوير التاريخ والتلذذ بقنص أرواح مدنيّين عُزّل وفدائيين يُدافعون عن أرضهم.كنت حانقة كذلك على غياب الرواية الفلسطينية عن الساحة العالمية. كنت أمشي في المتحف آنذاك، متسائلة عن عدم إقامة الفلسطينيين متاحف عالمية توازي في قوة روايتها وبراعة أدوات السرد ما يقيمه اليهود في مدن عالمية عدة، تحت مسمى متاحف الـ"هولوكوست."كان القائمون على المتحف قد بذلوا جهدا مستميتا في إقرار منهاج "الهولوكوست التعليمي" في المدارس الحكومية منذ العام ٢٠٠٥ لتكون شيكاغو الولاية الأولى في ذلك، مستخدمين الروايات العاطفية للمأساة، وبوسائل شتى، الفنية والتكنولوجية؛ إذ هنالك الصور الفوتوغرافية وعرض المتعلقات الشخصية للضحايا ومقاطع الـ"فيديو" والـ"أوديو" التي تروي فصولا من ذلك الزمن على لسان الناجين، إلى جانب المجسمات الفنية واللوحات والخرائط والرسوم البيانية والقطع الأدبية التي خلدت المأساة التي اقترفها النظام النازي في الفترة التي راوحت بين الأعوام ١٩٤١ و١٩٤٥، ليس حيال اليهود فحسب، بل والغجر وأصحاب الإعاقة والمثليين

والشيوعيين، الذين كان يُشار إليهم جميعا بمن "يعيقون تقدم الجنس البشري، مقارنة بالعرق الآري الرائد بشريا"، بحسب زعمهم.

لمن يعرف الوجع الفلسطيني المزمن، فإن الرواية منقوصة بشكل سافر، سواءً تلك في "تتفلكس" وعبر سلاح السينما عموماً، أم عبر المتاحف العالمية المنتشرة حول ثيمة الـــ"هولوكوست"؛ إذ قد تنطلي على من يسمعون الحكايات اليهودية المنمقة التي اعتراها تهويل كثير؛ إذ يزعمون أن ٨٠ % من مجموع اليهود قد قضي عليه آنذاك، بتعداد ضحايا يفوق ٦ ملايين يهودي، مع غياب شبه كامل للمصادر التاريخية التي تم الاستناد إليها، ومع غياب مُطلَق للرواية المكمّلة وهي احتلال فلسطين وتهجير شعبها واقتراف المجازر بحق ساكنيها وإيقاع صنوف عذاب بهم تفوق ما اقترفه النازيون بأضعاف.لم تظهر فلسطين اسما في المتحف إلا مرة واحدة، عبر قول إنها كانت منتدبة من قِبل البريطانيين وجُعِلت وطنا للإسرائيليين، وإن هذا الحدث؛ أي تأسيس الكيان، هو الثاني في الأهمية يهودياً بعد المحرقة. ما عدا ذلك، غابت أي حقائق أو معلومات عن فلسطين وأهلها، بل ذكر شهود على المحرقة، سُجّلت شهاداتهم الصوتية والمرئية، أن عصابات الهاغانا كانت تساعد على التأسيس وأنها أدّت دورا معاوِناً.

التمويل يكاد يكون معدوما لأنشطة رواية الحكاية الفلسطينية، وإن وُجِد شيء كهذا فإنما يشبه الـــ"مونولوج"، الذي يردّده المرء بينه وبين نفسه، بدلا من توجيهه لمن لا يعرفون الحكاية في أصقاع العالم.يودع المتحف زائره بعبارة "لم أقل هذا لأضعفك بل لأقويك. والآن الأمر متروك لك"، ما يشي بالفلسفة الصهيونية التي لا تنفك تجعل من المحرقة "قميص عثمان"، تماماً كما في "Operation Finale" الذي يختتم مَشاهده بلقطات وثائقية من محاكمة إيخمان ولقطات تمثيلية ترتاح فيها روح شقيقة أحد منفذي عملية الخطف في الموساد، والتي قضت مع أطفالها إعداماً بالرصاص على أيدي النازيين، لكن مشهداً ولو واحداً لمسلسل الدم اليومي في فلسطين لا يظهر.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٤ ص٢١

***

آراء عبرية مترجمة

شهادات جنود من حوارة

هآرتس – ينيف كوفوفيتش

صباح هادئ في حوارة. المحلات مفتوحة وحركة السيارات في الشارع الرئيسي نشطة وهنا وهناك تسمع اصوات صافرات السيارات، حياة روتينية. على جانب الطريق يوجد موقع حراسة مرتجل للجيش الإسرائيلي يقف فيه جندي احتياط في الثلاثينيات، يستند على أكياس الرمل التي وضعت في المكان. خوذته مائلة، هو ينظر بلا مبالاة إلى ما يحدث حوله، يبدو أنه لا يريد أن يكون هنا. ربما أكثر مما يظهر، "عقلي لا يتوقف عن العمل"، قال في محادثة عارضة مع "هآرتس". "كل ما يدور في ذهني هو متى سأغادر هذا

المكان."جندي الاحتياط هذا سنسميه هنا ج. هو يقول بأنه منذ بدء الاحتجاج ضد الانقلاب النظامي فإن له دور فعال فيه. في مظاهرات نهاية الاسبوع في شارع كابلان في تل ابيب وقع على عريضة تطلب من جنود الاحتياط رفض الخدمة اذا كفت اسرائيل عن كونها دولة ديمقراطية. "أنا فكرت بيني وبين نفسي متى يكون من الصحيح اتخاذ هذا القرار"، قال. "بعد الليلة السوداء في حوارة قررت، أنا أنهيت عملي مع رجال الاحتياط في المناطق". في المرة القادمة التي سيأتي فيها الاستدعاء هو سيتجاهل ذلك. "ما حدث في تلك الليلة لي ولاصدقائي هو أمر سيبقى معنا طوال حياتنا. كانت هنا ليلة البلور."المحادثة جرت بعد اسبوع تقريبا، في يوم الثلاثاء الماضي في الحادية عشرة صباحا. رغم الفترة التي انقضت وكل ما مر عليه في خدمته العسكرية – الخدمة النظامية والاحتياط – فإن ما حدث في تلك الليلة كان شيئا مختلفا. "كان هنا مستوطنون والقتل يشع من عيونهم"، يستذكر. مؤلمة هي حقيقة أن السكان الفلسطينيين تركوا لمصيرهم. "أنا اقف هنا ولا يمكنني النظر الى الفلسطينيين الذين يمرون من هناك من شدة الخجل."انقضى يوم منذ أن طرح ج. خيبة أمله غير الرسمية، والجيش الاسرائيلي قدم موقفه الرسمي من احداث تلك الليلة التي فيها عربد نحو ٤٠٠ مستوطن في حوارة في جنوب نابلس. حسب التحقيق العسكري فإنه لم يكن هناك ما يكفي من القوات في تلك المنطقة لمنع العنف وتخريب السيارات واحراقها واحراق بيوت لسكان القرية. رئيس الاركان، هرتسي هليفي، قال إن القيادة اخطأت في تخصيص القوات والسيطرة على الحدث. إضافة الى ذلك كل هذه الجهود أدت الى الاستنتاج بأنه لم يتم اتخاذ أي خطوات انضباطية ضد المشاركين.لكن يبدو أن عددا من المتورطين، على الاقل في الجانب العسكري، يستخلصون الدروس وحدهم، حتى أنهم يندمون على الخطأ. "أنا اشعر بأنه يصعب علي اليوم الوصول الى الفلسطينيين في حوارة والتحدث معهم. هناك شعور من الخجل بسبب أنه لا يوجد ما يمكن قوله لهؤلاء الناس"، قال أحد القادة الذي كان في المنطقة في تلك الليلة في نقاش أمني مغلق. حسب اقوال مصدر مطلع على تفاصيل المحادثة التي شارك فيها ايضا ضباط كبار فإن "الجنود مروا بوضع صعب جدا من ناحية نفسية". أو حسب تعبير القائد: "الناس جاءوا لي بعد الحادثة وقالوا بأنه كان صعب من ناحية نفسية وأنهم لم يكونوا مستعدين له. ايضا في غرفة العمليات وفي نقاط المراقبة هناك طلبات كثيرة للمساعدة النفسية بسبب الاحداث والاصوات. عائلات كثيرة من التي كانت عالقة في البيوت التي تحترق توجهت اليهم باكية وقالت إنها ستحترق في البيوت مع أبناء العائلة. الناس وجدوا صعوبة في مواجهة هذه المشاعر."يبدو أن الصعوبة النفسية للجنود تتكون من عنصرين. الأول هو مواجهة مشاهد الاولاد والشيوخ العالقين في بيوت تحولت الى شرك من النار، وأسطول السيارات المحروقة. الثاني هو مشاعر الذنب، والمسؤولية عما حدث للفلسطينيين في القرية في الساعات الاولى للاضطرابات، حيث معظم جهود قوات الجيش تركزت على ملاحقة (المقاوم) الذي قتل الاخوين هيلل ويغيل يانيف قبل بضعة ساعات من ذلك. "القوات على الارض علمت أن هناك مستوطنين جاءوا لكنهم لم يستطيعوا تقدير العدد وما الذي يفعلونه لأنهم كانوا مفرقين، حاول ضابط كان في المكان الشرح. "فقط عندما حل الظلام وكان يمكن رؤية اللهب والدخان وبدأت تصل الأنباء عن عائلات كاملة عالقة في البيوت فهمنا عظم الحدث وما الذي يحدث. عرفنا أيضا بأن القاء القبض على (المقاوم) أصبح حدث ثانوي في هذا الامر. كان من الواضح لنا أن (المقاوم) سنعتقله، لكن كان يجب علينا إنقاذ الارواح". هكذا، في يوم الثلاثاء الماضي قتل عبد الفتاح حروشة المتهم بقتل الاخوين يانيف اثناء نشاط للجيش الاسرائيلي في مخيم جنين للاجئين.

في بداية الاسبوع الماضي انطلقت قوة للجيش الاسرائيلي من اجل القيام بنشاط استثنائي في حوارة. القوة، وهي عدد من كبار الضباط الذين تجولوا بين بيوت القرية وبين العائلات التي كانت ضحية للمذبحة في محاولة لتقرير الاضرار للبيوت والاشخاص والعلاقات مع جنود الادارة المدنية الذين جاءوا في النهاية لمساعدة السكان. الضباط الكبار استقبلهم وليد (اسم مستعار) بـــ "اهلا وسهلا"، أمام مبنى محترق وليس فيه أي نوافذ أو ابواب وهو غير قابل للسكن. ولكن لا يوجد بيت آخر لعائلته. "هذه هي المرة الرابعة التي يحرقون فيها بيتي"، قال وقدم لهم التفاصيل الدقيقة عن تسلسل الاحداث في ذلك المساء كما شهدها هو وأولاده الستة. "المستوطنون الملثمون الذين طوقوا البيت وهم مسلحون بالحجارة والهراوات وتحطيم النوافذ ورش الغاز على الاولاد وايضا ما فعلوه بالكلاب. لقد اخذوا كلبين من مدخل البيت وقاموا بضربهما وقتلوهما امام عيون الاولاد الذين كانوا يسمعون نباح الكلاب والصراخ". وقد قال إنه حاول الهرب مع الاولاد من البيت ولكنه كان محاصرا. المستوطنون كانوا حوله من كل الجهات وكانوا يرشقون الحجارة. هو طلب من الاولاد الاختباء في الغرفة، وبعد ذلك بدأوا يشمون رائحة قوية للوقود وبعد ذلك بدأوا يرون دخان. لقد بدأوا في احراق البوابة الرئيسية. البيت امتلأ بالدخان ولكنهم اغلقوا طريق خروجنا. منذ ذلك الحين مرت ساعتين الى أن انقذهم ضباط الادارة المدنية من البيت المشتعل في اللحظة الاخيرة. "لو أنهم لم يأتوا في ذلك الوقت لكنا سنموت داخل البيت"، قال. "لا شك لدي."

ضابط كبير كان في المكان قدم الاعتذار، وعندها استند الى شجرة الليمون ومسك رأسه. "من فعل هذا هو غير يهودي"، قال احدهم لزميله. "أنا لا يمكنني النظر في عيونهم. لا يمكن الوقوف هناك قرب هذا الأب مع اولاده وسماع مثل هذه القصص. يجب علينا التوقف للحظة والسؤال الى أين نحن وصلنا."في محادثات مع جنود احتياط، قادة وضباط (ايضا ضباط كبار)، عاد وظهر الشعور بأن هناك شيء قد تغير. نوع من الاستيقاظ بخصوص مكانة الجيش كحاجز بين الفلسطينيين والمستوطنين، وبشكل عام نشاطاته في المناطق. "كان هناك جنود ببساطة لم يستطيعوا استيعاب أن اليهود يركضون بين البيوت ويحاولون حرق اولاد ونساء وشيوخ"، قال ضابط كان في المكان في تلك الليلة. "سماع شخصيات رفيعة في الدولة تؤيد ذلك، هذا أمر لا يمكن استيعابه. لا توجد لديهم أي فكرة عما حدث هنا."حسب أقوال هذا الضابط فإنه عندما حاول هو وجنوده إبعاد المستوطنين عن المكان فان الاخيرين ببساطة هاجموا الجنود بعنف. "أنا لا أتذكر مثيلا له". قبل ذلك، شاهد كيف أن مجموعة من المستوطنين انتظرت خارج البيت الذي تم احراق واجهته. "لقد انتظروهم هناك وهم يحملون الحجارة والعصي والغاز المسيل للدموع لهدف واضح: اذا هربوا من النار فهم سيصلون مباشرة الى ايديهم وعندها سيهاجمونهم. فقط بمعجزة تلك الليلة لم تنته كما انتهت بعائلة دوابشة في دوما."على بعد بضعة أمتار من بيت وليد يوجد بيت أحمد، وهو موقف للسيارات. هو ايضا تحدث عن عشرات المستوطنين الملثمين عن رشق الحجارة ورش الغاز المسيل للدموع واشعال النار. أمر عسكري لتنفيذ مذبحة. والدته (٧٦ سنة) كانت معه في البيت، وايضا ابنته التي هي من ذوي الاحتياجات الخاصة. "أنا خفت أن يصيبوهم بأي سوء. ايضا طلبت من والدتي الاستلقاء على الارض والتظاهر بأنها فاقدة الوعي وأن لا تتحرك"، قال. "البيت كان مملوء بالدخان وعدد من المستوطنين دخلوا اليه وقاموا برش الغاز علينا. احدهم مر بجانب والدتي المستلقية على الارض وحاول تحريكها بقدمه للتأكد من أنها فاقدة للوعي حقا. ولكن كما يبدو هو تركها."خلال كل هذا الوقت انتظر احمد أن يأتي أحدا من الجيش. "كان الكثير من الجنود خارج البيت وقد شاهدوا بأن هناك مشكلة، لكنهم

لم يحاولوا حتى وقف المستوطنين"، قال للضباط. "لقد تركوني أنا وأمي واولادي لنموت في البيت". في النهاية فقط جاء الجنود، ضباط الادارة المدنية دخلوا الى البيت المشتعل وقاموا بانقاذ السكان، قبل لحظة من أن يكون الوقت متأخر جدا.

أحد الضباط الكبار في الجولة هو الجنرال غسان عليان، منسق اعمال الحكومة في المناطق. هو عبر عن الأسف وقال إنه يخجل مما حدث ووعد باصلاح الوضع. ولكن على سؤال أحمد لم يكن لديه أي جواب واضح. "الجيش الاسرائيلي يعرف في كل لحظة أين نحن نوجد، من يسافر ومن ينام ومن يأكل، كيف لم يقوموا باعتقال هؤلاء المجرمين؟"، تساءل والدموع في عينيه. "كيف أن الجيش حتى الآن يسمح لهم بالتجول في الخارج؟."احمد ليس الوحيد الذي سأل هذا السؤال. بعد اسبوعين على الحادثة تم اعتقال (وتم اطلاق سراح) عدد من المشبوهين. وهناك عدد قليل من المعتقلين الاداريين. ولكن لا أحد حتى الآن تم تقديمه للمحاكمة. "هناك اسماء الاشخاص البارزين الذين خططوا وشجعوا على الحادثة في حوارة وكانوا مشاركين في عملية الاحراق"، قال مصدر امني مطلع على تفاصيل الحادثة. "هذه القوائم توجد لدى جهاز انفاذ القانون، وحتى الآن لم يحدث أي شيء باستثناء عدة نشاطات محددة."في اوساط كبار الضباط في جهاز الامن هناك شعور بأن الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ بعد أي قرار حول كيفية مواجهة التطرف في اوساط المستوطنين، بما في ذلك، وربما بالاساس، المذبحة في حوارة. "الشعور هو أنه لا أحد يريد العمل ضد ذلك، ولا يريد حقا تقديم هؤلاء المجرمين للمحاكمة"، قال مصدر امني مطلع على تفاصيل التحقيق في محادثات مغلقة. "هم يعرفون من الذي قاد هذا العار في حوارة. الآن يمكن الذهاب الى بيوتهم واحضارهم. أنا لا أعرف اذا كان هذا أمر من الاعلى، عدم العمل ضد الزعران، أو أن النظام بدأ يفهم وحده متى ينتظرون منه العمل ومتى لا، لأن هذا وضع خطير من المحظور الوصول اليه."ربما الوضع الخطير قد تحقق، وهو يحدث في هذه الاثناء. بالنسبة للعالم لا يوجد أي سؤال. "صحيح أنه حتى الآن لا توجد أي جهة دولية تعتقد بأن اسرائيل غير مذنبة فيما حدث في حوارة"، قال مصدر امني في النقاش الذي اجري في قيادة المنطقة الوسطى بعد المذبحة. "لا يوجد من يعتبرنا على حق. المسؤولية عن هذه الحادثة موجهة لاسرائيل."حوارة تحولت ايضا الى رمز. سكان القرية شاهدوا التنكيل والاحراق خلال السنوات. ولكن عندما القيت في الجو الكلمات "المذبحة في حوارة" اصبح من الواضح للجميع بأن الامر يتعلق باحداث ٢٦ شباط (فبراير) ٢٠٢٣. في هذا الوضع القرية تقف على الخارطة كمكان معد لاضطرابات متكررة. حسب اقوال مصدر امني فان أي عملية يمكن أن تؤدي بالمشاغبين الى العودة الى حوارة لجولة اخرى. "لقد حولوها الى ساحة قتال."في غضون ذلك قرر شباب فلسطينيون الاستعداد لما سيأتي. في الاسابيع الاخيرة اقاموا منظمة حراسة تشبه الحارس الجديد في اسرائيل. مجموعات من عشرات الفلسطينيين الذين يأتون الى المنطقة قرب نقاط الاحتكاك ويجلسون حول مواقد للنار في الليل، هكذا وصف ضابط رفيع. وحسب قوله هم لا يحملون السلاح، ولكنهم يعتبرون انفسهم قوة ستدافع عن القرى الفلسطينية اذا حدثت احداث مشابهة. "في هذه المرحلة هم لا يعتبرون تنظيمات"، اشار. "لكن من اجل تمويل النشاطات نحن لا نستبعد امكانية أن تعتبر التنظيمات الفلسطينية هذه المجموعات ارضية خصبة للدخول اليها."

الغد ٢٠٢٣/٢/١٤ ص٢٩

أخبار بالانجليزية

The Palestinian Foreign Minister stresses need to consolidate efforts to confront Israeli settler-colonialism

Foreign Affairs and Expatriates Minister Riyad al-Maliki Monday evening stressed the need to consolidate international efforts to confront Israeli settler-colonialism.

Speaking during a joint press conference with his Italian counterpart Antonio Tajani in Ramallah, al-Maliki underscored the need to take practical steps to confront Israel's regime of settler-colonialism, apartheid and military occupation against the indigenous Palestinian people and bring the crimes committed by the Israeli fascist government to an end.

Commenting on the Israeli government's consensus platform, al-Maliki said that it advocates crimes against the Palestinian people and leadership, including extrajudicial killings, colonial settlement expansion, attempts to alter the historic status quo in Jerusalem, arbitrary detentions in addition to other racist policies, including against Palestinians in Israeli imprisonment.

Such a consensus platform, al-Maliki added, is translated into action on the ground on a daily basis, including as manifested in the killing of 84 Palestinians, including 15 children, since the beginning of 2023, while reiterating that the policies pursued by the Israeli coalition government would only lead to a further deterioration of the situation in the occupied Palestinian territory, particularly in Jerusalem.

He added that it was not acceptable for any international actor to claim that they were taken by surprise by the deteriorating situation or by any crime perpetrated by Israel and that it was no voicing international concern over such crimes was not sufficient to deter the occupation authorities from proceeding with such crimes.

Highlighting Palestinian-Italian relations, the top Palestinian diplomat said that Palestine has strong bilateral relations with Italy and that efforts were underway to further strengthen these relations through convening the Palestinian-Italian Joint Ministerial Committee and holding consultative meetings between the foreign ministries of both countries.

He expressed his gratitude to the Italian government for its ongoing support to the Palestinian people, including contribution to the United Nations agency responsible for Palestinian refugees (UNRWA) and diplomatic support at international forums.

He also thanked Italy for its position in support of the two-state solution and in rejection of Israeli violations as well as for urging the Israeli government to halt its state terrorism against Palestinians.

He called on Italy to reconsider its vote at the United Nations General Assembly (UNGA), UN special committees and other international organizations in favor of the State of Palestine and the inalienable national rights of the Palestinian people.

Tajani stressed his country's unwavering position in support of the two-state solution and in rejection of Israeli colonial settlement construction as well as its commitment to the consolidation of Palestinian institutions, including police capacity building and training of diplomats.

WAFA 13-3-2023

***

European diplomats visits Sheikh Jarrah families at imminent threat of forced expulsion

A delegation of European diplomats today visited Palestinian families at the imminent risk of forced expulsion in the East Jerusalem neighborhood of Sheikh Jarrah.

Headed by EU representative in Palestine, Sven Kuhn von Burgsdorff and comprising some 25 diplomats, the delegation visited the houses of dozens of Palestinian families at the impending threat of dispossession and forcible transfer and had the opportunity to witness first-hand their suffering.

Among the families that the delegation visited was the Salem family that has received an "eviction" order from their house where they have been living for over 70 years in Sheikh Jarrah neighborhood.

The delegation also visited the Sab-Laban family, whose house is located just a few dozen meters away from Al-Aqsa Mosque compound in the Old City of Jerusalem.

Burgsdorff voiced his concerns over the current situation in the neighborhood, while pointing that the European Union (EU) was sparing no effort to prevent the implementation of the "eviction" orders in the

neighborhood.He reiterated the EU's rejection of the policies implemented by the Israeli occupation authorities in Jerusalem in violation of international law.
The Sheikh Jarrah neighborhood became has become a scene of massive protests against Israel's settler-colonialism in the occupied territories since the Israeli occupation authorities decided to forcibly expel dozens of families from their houses in favor of colonial settler groups.
Palestinians have maintained that the Israeli occupation authorities decision to "evict" the families from their houses in favor of the settler groups is politically-motivated and comes as part of Israel's efforts to ethnically cleanse Jerusalemite Palestinians.Since the occupation of Jerusalem by Israel in June 1967, Israeli settlers colonial organizations, including Elad and Ateret Cohanim, have claimed ownership of Palestinian property in Jerusalem. Backed by the Israeli state, judiciary and security services, these organizations have been working on wresting control of Palestinian property and convert it into colonial outposts as part of the efforts to ensure a Jewish majority in the city, as well as on managing archaeological sites in Silwan and overseeing their excavation. This scheme involves building new colonial tourist sites, such as the "City of David", to bolster their propaganda.

WAFA 13-3-2023

***

Scores of extremist settlers storm Al-Aqsa Mosque

Dozens of Jewish extremist settlers early Monday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem.
The General Islamic Endowments Department in Jerusalem said in a statement that the settlers carried out today's raids through al-Magharebah Gate under the heavy protection of Israeli police.
"The settlers toured the mosque's yards and provocatively performed Talmudic rituals in the eastern part of the compound," it added.

Jordan News Agency 13-3-2023

***

IOF Demolish Brick Factory in Occupied Jerusalem, Seizes Its Equipment

The Israeli Occupation Forces (IOF) demolished Monday, March 13, 2023 a brick factory in the Wadi al-Joz neighborhood in occupied Jerusalem, and confiscated its equipment.
The Palestinian owner of the factory, Fadi Al-Salaimeh, stated in a phone call that the factory was established 50 years ago on a Palestinian waqf land, and clarified that the aim of demolishing is to seize the land before confiscating its equipment.
It's noteworthy that the occupation forces also seized a diesel tank belonging to the Al-Salaimeh family.
Israeli occupation escalated the demolition orders against the Palestinian homes and properties in the towns and villages in occupied Jerusalem, aiming to force the Palestinian citizens to leave their own lands under the pretext of building without a permit.
In February 2023, IOF demolished and bulldozed about 41 facilities in Jerusalem. In addition, they excavated and razed three Palestinian agricultural lands.

Days of Palestine 13-3-2023

***

IOA issues demolition order against Palestinian house in Sheikh Jarrah

Israeli occupation authorities (IOA) on Monday issued a demolition order against a Palestinian house belonging to a Palestinian old woman in the Sheikh Jarrah neighborhood in Jerusalem.
The demolition order was issued against the Palestinian house of Jerusalemite woman Fatema Salem after it was stormed by IOA municipal staff and Israeli police.
The family of Salem has been threatened with forcible expulsion due to claims that their houses were established on lands owned by Jews before 1948.

Last year, Jewish settlers confiscated a land belonging to the Palestinian woman. She has been deprived of benefiting from her land as the IOA had set up a tent on it.

The Palestinian Information Center 13-3-2023

***

يوم الجريح الفلسطيني
الشاهد الحي على بشاعة الاحتلال
مليونا جريح
منذ النكبة 1948
330 ألف جريح
بداية الانتفاضة الأولى
واقع الجرحى
صعوبة العلاج
قيود على السفر
قطع السلطة لمخصصاتهم
ظروف معيشية صعبة